النـــــوروز عيـــــد للفـــــرح

جليل العطية

نيروزنا كل يوم!
الحلوى المقصود كانت(الفالوذج) واوضح د.حسين علي محفوظ ان عليا-عليه السلام- تلقى الحلوى من النعمان بن المرزبان جد أبي حنيفة النعمان (رض)
والفالوذج: حلوى تعمل من الدقيق والعسل والماء.. وما زالت معروفة في بغدا اليوم، وتسمى (بالوتة) بالياء المثلثة، وكانت تؤكل حارة، اما اليوم فتؤكل حارة وباردة (عن هامش للمرحوم عبود الشالجي)
-قال(محمد بن حارث الثعلبي) من علماء القرن التاسع الميلادي في كتابه (أخلاق الملوك)والمنسوب سابقا للجاحظ:
(ومن حق الملك هدايا المهرجان والنيروز، والعلة في ذلك انهما فصلا السنة، فالمهرجان دخول الشتاء وفصل البرد، والنيروز اذن بدخول فصل الحر، الا ان في النيروز احوالا ليست في المهرجان، فمنها استقبال السنة، وافتتاح الخراج، وتولية العمال والاستبدال، وضرب الدراهم والدنانير).
وكان الحجاج بن يوسف الثقفي (ت٩٥هـ) اول من رسم هدايا النوروز في الاسلام، فرفع تلك العادة عمر بن عبد العزيز (رض) ثم اعيدت في عصر المأمون.
وفي العصر العباسي اشتدت عناية العامة والخاصة بالنوروز حتى اضطر الخلفاء الى اعتماد ديوان النوروز الذي يحتفظ فيه بسجلات تتضمن اسماء من قدم هدية واوصاف الهدايا.
وقد تضاعفت الحفاوة بهذا العيد بعد اتساع الصلة بين العرب والفرس والكرد وغيرهم.
قال الكسروي: ان اول من ابدع النيروز كيا خسرو بن ابريزجهان.
قال ابو منصور الثعالبي في كتابه (آداب الملوك):(مما يجب على خدم الملوك: اقامة رسم الهدايا في النيروز والمهرجان، وعند الحجامة والفصد وشرب الدواء، والقدوم من الاسفار، فان الهدية عادة مشكورة وسنة مأثورة).
والحجامة استخراج الدم من قفا وأسفل القذال بالمحجم بان يشرط الحجام بموساه ثم يضع المحجم وهو أداة كالكأس فيمتص الدم، ويجتذبه. كان الاطباء القدماء يوصون بها في كل سنة وهي الحجامة والفصد، وتناول المسهل.
وكان المأمون الذي عاش في بلاد فارس سنوات عدة شديد الاهتمام بالنيروز وهذا يتضح من خلال القصائد التي قدمها له عدد من الشعراء، وبالغ المتوكل في الاحتفاء بهذا اليوم الربيعي الذي تكثر فيه الورود، ولهذا لا نستغرب كثرة الاشعار النيروزية لدى البحتري وابن الرومي وغيرهما كما ان المعتضد بالله الذي ترك سامراء وعاد الى بغداد امر بالكتابة الى البلاد جميعها بترك افتتاح الخراج في النيروز العجمي وتأخير ذلك الى الحادي عشر من حزيران يونيو وسماه النيروز المعتضدي تم ذلك سنة ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م.
وشهدت ايام الامراء الفرس خلال الحقبة البويهية (٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٦-١٠٥٥م) اهتماما منقطع النظير بالنيروز ويتجلى هذا في آثار الكتّاب والشعراء الذين عاشوا في القرن الرابع الهجري من أمثال:
-رسائل ابي اسحاق الصابئ
-رسائل واشعار الصاحب بن عباد
-اشعار الشريف الرضى
-اشعار الشريف المرتضى
-اشعار المتنبي
-اشعار مهيار الديلمي وسواهم
وكان مهيار اكثرهم في تحية النوروز.
وكان المتنبي اقلهم حيث لم نجد له غير قصيدة واحدة له في مدح ابن العميد.
-وكثر التأليف في النوروز فمن ذلك:
-رسالة في الاشعار السائرة في النوروز والمهرجان لحمزة بن الحسن الاصفهاني.
واضافة الى هذا خص العيد بفصل مطول في كتابه (تواريخ سني ملوك الارض والانبياء).
-والنيروز والمهرجان لابي الحسن علي بن عبد الله المنجم.
-والاعياد وفضائل النيروز للصاحب بن عباد.
ولابن سينا الرسالة النيروزية، وقد اهداها الى الامير محمد بن عبد الرحيم. ومن المعاصرين قدم الدكتور حسين علي محفوظ رسالة تشتمل على ما قاله الشعراء في النوروز.
هدايا النيروز المحمولة الى ملوك فارس في كل سنة من دهاقين العراق، عشرة آلاف الف، كان هذا قبل الاسلام، ثم حملت الى الخلفاء بعد بزوغ الاسلام.
(الدهاقين جمع دهقان وهو صاحب القرية او مالك الارض).
وقد اغنى (النيروز) "والتحويل" المكتبة العربية بميراث ضخم من الكتب والرسائل في التقويم والحساب.
فللبيروني- وحده- كتابان هما.
-اختلاف الاقاويل لاستخراج التحاويل.
-مقالة في تهذيب الطرق المحتاج اليها في استخراج هيئة الفلك عند المواليد وتحاويل السنين وغيرها من الاوقات.
-وأورد محمد بن اسحاق الشهير بالنديم اسماء كتب عدة خاصة بتحاويل السنين الفها:
-محمد بن عمر بن حفص بن الفرحان الطبري.
-الفضل بن نوبخت.
-الحسن بن الخصيب.
-يحيى بن غالب الخياط.
-وفي تحويل سني المواليد:
-سهل بن بشر النصراني
عبد الله بن مسرور غلام ابي معشر الفلكي.
-محمد بن عبد الله بن عمر بن البازيار.
واغلب هذه الاثار لم تصل الينا بل فقدت.
ولابن فارس كتاب النيروز (نشره المرحوم هارون) ضمن نوادر المخطوطات

الحرف اليدوية والصناعات الشعبية وضرورة الحفاظ عليهما

قاسم خضير عباس

من البديهي ان وجود أي حرفة يدوية او صناعة شعبية في بلد ما دليل مادي وملموس على اصالة ذلك البلد وعمق جذوره الحضارية.
وتاتي اهمية الصناعات الشعبية العراقية من انها كثيرة التنوع ومتعددة الاصناف والاشكال، وهذا ناتج عن اختلاف مناطق العراق بعضها عن البعض من الناحية الجغرافية والسكانية فالحرف والصناعات الشعبية في شمال العراق تختلف اختلافا واضحاً عن تلك التي في وسطه، وجنوبه وغربه، وشرقه.
والتقسيم الحرفي للصناعات الشعبية ارتبط بالجغرافية العراقية وعلى الخصوص توفر المواد الاولية المستعملة في تلك الصناعات والحرف ففي المنطقة الشمالية حيث الجبال والمقالع الحجرية والغابات والمراعي الكبيرة والواسعة نجد ان هذه المنطقة تتميز بصناعاتها الشعبية المتمثلة بالنحت على الحجر والرخام والحفر على الاخشاب بالاضافة الى الصناعات الفخارية والحياكة والتطريز وصناعة النحاسيات والانسجة. وتمتاز هذه المنطقة بصناعة متميزة هي (الجبنة/ او الكجا) وهي نوع من البسط غير المنسوجة بل المضغوطة اما اهم المدن والقصبات التي تشتهر بالصناعات المذكورة آنفاً فهي:
الموصل، كركوك، سليمانية، دهوك، سنجار، عمادية، عقرة، قره قوش، طوز خورماتو.
اما اذا انتقلنا الى الجنوب حيث غابات النخيل والقصب والبردي فنجد الحرف اليدوية والصناعات الشعبية الآتية:
الحصران، والسلال، والحبال، وصناعة المشاحيف، والسجاد، والبسط من الصوف والمرعز، واهم المدن المنتجة لهذه الصناعات هي: البصرة، العمارة، الديوانية، الناصرية، السماوة، اما المنطقة الوسطى من العراق فتتوفر فيها معظم المواد الاولية التي تجلب اليها من الجنوب والشمال او الموجود فيها اصلا.
فقد ظهرت في هذه المنطقة الحرف اليدوية والصناعات الشعبية الآتية: الكاشي والموزائيك والمرمر، والتطريز، والفخاريات، والنحاسيات، والبسط والسجاد والصياغة الذهبية والفضية التي برع بها الصابئة وخصوصاً صياغة الفضة المطعمة بالميناء.
واهم مراكز هذه الصناعات:
بغداد، الحلة، كربلاء.
وبغية الحفاظ على هذا التراث الضخم يتطلب الامر تأسيس (متحف للازياء والمأثورات الشعبية في العراق) وقيام لجان من ذوي الخبرة والاختصاص بالتحرك داخل العراق من اقصاه الى اقصاه لجمع وشراء الازياء الشعبية والصناعات والمواد الاثنوغرافية بغية تنسيقها وعرضها في المتحف المذكور وذلك للحفاظ على اصالة هذه الازياء والحرف والصناعات الشعبية وبالتالي يكون هذا المتحف واجهة لمختلف الصناعات الشعبية العراقية لا سيما ان اغلب الصناعات الشعبية اخذت بالاندثار ان لم تكن قد اندثرت فعلاً بسبب الظروف التي مر بها العراق منذ حرب الخليج الاولى حتى يومنا هذا وعلى الجهات الحكومية وخصوصاً وزارة الثقافة العراقية تشجيع الصناعات الشعبية والحفاظ عليها واقامة المتاحف والمعارض لها وايجاد اسواق عالمية لها ما يؤدي الى انتعاش هذه الصناعات وما يترتب عليه من مردودات مالية تصب في الدخل القومي.
والامر كذلك يتطلب اعادة عضوية العراق في (مجلس الحرف العالمي) والمجلس هذا مؤسسة عالمية ثقافية مرتبطة بمنظمة اليونسكو تشارك فيه اكثر من مئة دولة كأعضاء ومساهمين ومشاركين في المؤتمرات الدولية التي يعقدها المجلس ويعمل المجلس على التعريف بالحرف اليدوية والصناعات الشعبية للهيئات والمؤسسات والدول انضم اليه عن طريق النشرات التي يوزعها التي تضم اخبار وصور الصناعات الشعبية لاعضائه على اكثر من خمسمائة عنوان في مختلف انحاء العالم. كما يعمل المجلس على تبادل الخبرات والتدريب والمشاهدة والمساهمة في تحسين الانتاج اليدوي الشعبي والاكثار من الصناعات الشعبية وتعميمها وتبادلها وفتح الاسواق العالمية لتصريفها. علماً بأن العراق كان عضواً في هذا المجلس منذ عام ١٩٧٠ وقطع صلته بالمجلس بعد اندلاع حرب الخليج الاولى. وعلى الحرفيين الشعبيين ان يعملوا على تحسين انتاجهم والمحافظة على اصالة صناعاتهم الشعبية وابراز تراث العراق الحضاري في كل ما ينتجون ويصنعون.

من المحرر

النوروز عيدا عراقيا

ثقافة شعبية

سمى السومريون عيد النوروز (زكموك) وكان ذلك قبل خمسة الاف عام، وسماه البابليون (آجيتو) أي عيد رأس السنة وكان الكهنة في يوم النوروز يصلون للاله مردوخ لينبثق الربيع ويعود تموز من أسره في الارض السفلى الى سطح الارض ليتم الخصب، ويستمر العيد عند العراقيين القدامى عشرة ايام حيث تقام الافراح وتزدهر المواكب وقد انتشر هذا العيد العراقي لدى شعوب اخرى مثل الترك والفرس، ولكنه في عراقنا هو عيد الكورد الذين يحتفلون بالنوروز باعتباره يوم انتصار كاوه الحداد على الطاغية الضحاك وهم يحتفون به باقامة الاحتفالات الشعبية وتأدية الدبكة الكردية الجميلة على اصوات الطبل والزرنة والقفز على النيران التي يشعلونها في اعالي الجبال السامقة ويقفزون عليها ايذانا باجتياز الشر الى منطقة الخير القادم.
والنوروز او النيروز هو (اليوم الجديد) في (لسان العرب) وهو اليوم الحادي والعشرون من شهر اذار.
وقد جاء في كتاب (المحاسن والاضداد) المنسوب للجاحظ وفي فصل (محاسن الهدايا) ان النوروز كان معروفا في جزيرة العرب منذ ايام الملك سليمان، وما زلنا في مدن العراق المتعددة في الجنوب والوسط نحتفي بالنوروز في يومه باعتباره (دورة السنة) او عيد الدخول (الدخول) حيث تدخل سنة جديدة على السنة القديمة وتحتفل الاسرة بيوم الدخول بتنظيم (صينية) كبيرة وسط غرفة من غرف المنزل مزدانة بالشموع وانواع النقل والحلويات ويكون لكل ولد ابريق ولكل بنت جرة.
ويحتفي التركمان بالنوروز حيث يجتمعون في الازقة وقد حمل الاطفال المشاعل في الطرقات فيما تضع النساء هذه المشاعل على سطوح المنازل ثم يكسرون الجرار القديمة ويسمي العامة هذا الاحتفال بـ(هلانا) ولهذا الاحتفال جذر تاريخي حيث كان المسيحيون في قلعة كركوك يحتفلون بذكرى ارسال هيلانه ام الملك قسطنطين جموعا من مسيحيي استانبول الى فلسطين في هذا اليوم للبحث عن الصليب الذي صلب عليه السيد المسيح (ع) حيث تشعل المشاعل من اجل انارة الطريق وما زالت قداسة هذا اليوم ترتبط لدى طوائف وقوميات متعددة في الشرق باسباب شتى، فنوروز او عيد الربيع او يوم ٢١ آذار يرتبط عند اليزيديين بظهور الملك طاووس ولهذا اليوم قداسته لدى الصابئة فهو عيد رأس السنة الجديدة حيث نزل آدم الى الارض قبل ٤٤٥٤١ سنة من يومنا هذا الى يوم ٢١ آذار سنة ٢٠٠٦ للميلاد.
فليكن عيد نوروز اذاً عيدا عراقيا شاملا يحتفي به ويحتفل الكورد والعرب والتركمان والصابئة وسائر العراقيين وكل عام وانتم بخير.

جاء في كتاب (المحاسن والاضداد) المنسوب للجاحظ وفي فصل (محاسن الهدايا) ان النوروز كان معروفا في جزيرة العرب منذ ايام الملك سليمان، وما زلنا في مدن العراق المتعددة في الجنوب والوسط نحتفي بالنوروز في يومه باعتباره (دورة السنة) او عيد الدخول (الدخول) حيث تدخل سنة جديدة على السنة القديمة وتحتفل الاسرة بيوم الدخول بتنظيم (صينية) كبيرة وسط غرفة من غرف المنزل مزدانة بالشموع وانواع النقل والحلويات ويكون لكل ولد ابريق ولكل بنت جرة.

مفاهيم شعبية

"شـــــايف روحه"!

عادل العامل

تنطوي اللغة الشعبية أو اليومية الدارجة لدينا على مصطلحات ومفاهيم وأقوال مأثورة لا تفي بمثل معناها اللغة الفصحى بما تنطوي عليه من تعابير أو أمثال، لا عجزاً منها وإنما لأنها نشأت أساساً في بيئات مختلفة عن بيئتنا وعبّرت في حينها عن حاجات وحالات غير التي لدينا اليوم.
ومن هذه الأقوال الشائعة، على سبيل المثال، " شايف روحه "، الذي يجمع في معناه ما يعنيه في الفصحى عدد من المفردات والتعابير مثل المغرور والنرجسي والمعتد بنفسه والذي لا يعجبه شيء إلا نفسه ويرى فيها ما لا يمكن أن يتوفر في غيرها من محاسن الصفات!
ولا أدري بالضبط أصل التعبير ولماذا إذا شاف الواحد روحه يُصبح هكذا، ولماذا يُصبح هكذا إذا شاف روحه! ولكن يبدو لي أن التعبير كان أصلاً: شايف روحه.. وبس "، أي لا يرى مثيلاً له، ثم حُذفت المفردة الأخيرة لاكتفاء الناس بما أصبح مفهوماً من ذلك.
وعلى كل حال، فإن كل واحد منّا تقريباً ولابدّ قد " شاف روحه " في يوم من الأيام، أو في حالة ما. وهي مسألة طبيعية، خاصةً إذا ما ضاعت معايير التقويم وأُخليَت الساحة لشعيط ومعيط وجرار الخيط، فصدق فيهم قول.. هزلت والله! أو كما قال الشاعر تعبيراً عن ذلك:

خلا لكِ الجوُّ فبيضي واصفري

ونقّري ما شئتِ أن تُنقّري!

وهذا يشبه قول دُعبل بن علي الخزاعي، ويبدو انه كان " شايف روحه " أيضاً في فترة ما:

إنّي لأفتحُ عيني حين أفتحها
على كثيرينَ لكنْ لا أرى أحَدا!

غير أن هناك مَن " يشوف روحه " على الدوام وفي جميع الظروف والأحوال، من دون أن يكون قد أتى بما لم تأت به الأوائل، ولا كان، في الحقيقة والواقع، خيراً من جميع الأواخر. وربما كان وراء شعوره هذا نمط التربية أو الحالة الميسورة التي نشأ عليها في أسرة توفّر لها من الحظوظ في وقتها ما لم يتوفر لغيرها، أو كان " ذا شأن " ذات يوم، ثم تغيّرت الأحوال، والأيام دول كما يقال، لكنه لم يستجب لهذا التغيير لإصابته بتصلّب الدماغ أو تحجّره، وربما.. من قلّة الخيل، أيضاً!
ولقد عرفتُ في أحد البلدان العربية زميلاً عربياً من بلد آخر، في التسعينيات من القرن الماضي، كان " شايف روحه " إلى حد أنه إذا ما طولب، كغيره، بالوثائق الرسمية لغرض تجديد الإقامة أو العمل ثارت ثائرته وعدّ ذلك إهانةً لشخصه، لافتقاره إلى تلك الوثائق جميعاً في الواقع، وكان يقول لي في السر، بطبيعة الحال: إن مشيته في ممر المؤسسة التي كنا نعمل فيها، وحدها كافيةٌ لأن يأخذ عليها الراتب المحدد له في العمل! ولم يكن صاحبي هذا، مع هذا، قد حصل من التعليم على أكثر من الثانوية ولا كانت له إنجازات بارزة في في مجال عمله أو غيره.. لكن، كما قلتُ آنفاً، " من قلّة الخيل " هناك في ذلك البلد!
وذلك ما نراه اليوم في مجالات مختلفة من حياتنا اليومية هنا أيضاً، لكن، للأسف، مع " كثرة الخيل " المتنحية أوالمنحاة جانباً، بخلاف الحالة أعلاه!

اللغة السيسانية... في طريقها الى الانقراض

محسن الجيلاوي

سميت محلات الحلة ودرابينها نسبة الى وجود معالم معروفة او الى ساكنيها.. فمثلاً سميت محلة الجامعين نسبة الى وجود جامعين فيها هما جامع مقام الامام الصادق وجامع عبد العزيز من أصحاب الإمام علي (ع)، ومحلة الأكراد نسبة الى ساكنيها من قبيلة الأكراد الجوانيين، ومحلة الهيتاويين نسبة الى ساكنيها من هيت وعانة... الخ، اما محلة المهدية فيعتقد بان تسميتها جاءت نسبة الى (أم المهدي) وكل من سكن هذه المحلة فهو مهداوي. ومن درابينها المشهورة عكد ليلة، ابو كبة، الجيبي وعكد (الساسة) وجاءت تسميته نسبة الى مجموعة من الناس يعملون ببيع الخيول وشرائها وتدريبها... وقد اشتهرت الحلة قديماً بتجارة الخيول العربية الأصيلة والهجينة.. وذكر الأستاذ حسن محمد سلمان في كتابه (التطور الاقتصادي في العراق): ((كانت تجارة الخيل تحقق أرباحاً كبيرة، فقد نشط المتخصصون في الحصول على الأنواع الجيدة من مصادرها في الحلة والديوانية وسوق الشيوخ وإرسالها الى البصرة حيث تجمع في المنطقة المحصورة بينها وبين الزبير ومن هناك تشحن عبر الخليج العربي الى بومباي)).
وذكر الدكتور علي هادي المهداوي في كتابه الحلة في العهد العثماني المتأخر ((وتذكر بعض المصادر أن الحكومة العثمانية كانت تصدر قرارات تتعلق بإيقاف او منع الاتجار بالخيل في بعض الأوقات كما حصل عام ١٨٧٠م.. مثلا: عندما قررت إيقاف تصديرها لمدة أربع سنوات من أجل سد النقص في وحدات الجيش)).
قصد الحلة العديد من الأقوام الذين ينتمون الى بيئات ولغات مختلفة متباينة ما أدى الى اختلاط اللغة العربية بلغات هؤلاء القوم ونتج عن ذلك دخول مفردات أعجمية الى اللغة العربية وتكونت لهجات أو لغة وأصبح تداولها بين الناس شيئاً مألوفاً ومعروفاً. ويقول الدكتور أسعد النجار (واللهجات في الاصطلاح: هي مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي الى بيئة خاصة ومن العوامل المهمة في نشأة اللهجات العامل المهني اذ ان لكل طبقة مفرداتها وأنماطاً تخصها، فلغة الفلاحين تختلف مفرداتها عن لغة التجار، ولغة الخياطين تختلف مفرداتها عن لغة الجزارين وهكذا) وعلى هذا الساس تكونت لدى (الساسة وهي جمع لأسم سائس الذي يروض الدواب ويدربها) والذين سكنوا محلة المهدية وسمي العكد باسمهم.. لغة خاصة بهم فيها غرابة لأنها تضم مفردات تولدت من اختلاط اقوام ينتمون الى بيئات مختلفة علاوة على ما في ذاكرة هؤلاء من مفردات ذات أرث قديم، فنتجت عن كل هذا لغة جديدة سميت بـ (السيسانية) نسبة لمهنتهم وهي غير تلك اللغة الفارسية المعروفة بـ (الساسانية).. وان مفردات هذه اللغة تمتلك في أغلبها أصولاً عربية فقد أخذت أضافة الى الفارسية والكردية والتركية مفردات أخرى تعود اصولها الى جذور بابل وآشور.
تكاد تكون اللغة (السيسانية) مندثرة ويشير الباحث الأستاذ محمد عبد الجليل الى (انها لغة شفاهية وصفية غير هجائية ولم تكن مشيدة على أبجدية مقروءة ولم يوثق لها احد من قبل.. فكان يستخدمها الساسة للتفاهم فيما بينهم بمنأى عن فهم الغير لتسهيل عملية البيع والشراء أي أنها تندرج بين اللغات اللغزية او السرية).

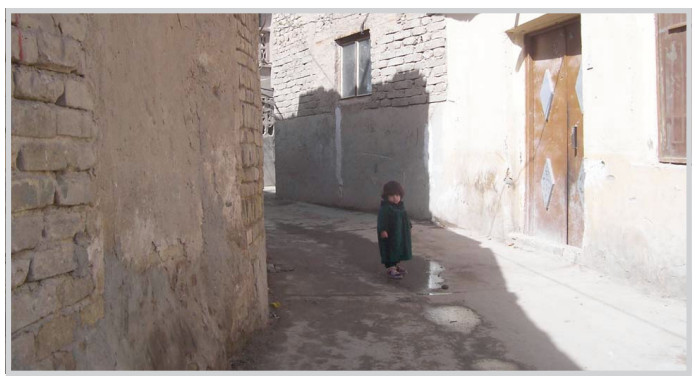

ان هذه اللغة هي من نتاجات العقل الحلي وظلت حكراً على ساسة الخيل يتعاملون بها ويستأنسون بمفرداتها اللغزية الجميلة وربما انتقلت الى ابناء عمومتهم في المدن العراقية الاخرى والذين يعملون بالمهنة نفسها، وما زال هناك بعض العوائل والاشخاص وهم على عدد الأصابع يتكلمون بها.. وأشهر تلك العوائل التي تعرف اسرار هذه اللغة الآن هم (بيت حران) و (آل أبو الزعر).
بدأت هذه اللغة بالانقراض في السنوات الخمس الأخيرة بسبب عدم الاهتمام بها من قبل الحكومات وتوثيقها بحجة أنها مزيج من لغات غير عربية وأن التكلم بها (لما تحمله من أسرار في معانيها) ربما يمس السياسيين والحكام والنظام.. هذا ما كانت تراقبه الأجهزة الأمنية.. فتجنب الناس التعامل بهذه اللغة خشية الأساليب القمعية.. وكان هذا من أسباب اندثار هذه اللغة ونسيانها اضافة الى الأسباب والعوامل الأخرى التي تدخل ضمن الإطار الاقتصادي والإجتماعي.
ومن مفردات هذه اللغة (صمك) معناها رجل و (قنيم) ومعناها ولد أو صبي، (أرمي) أي أنا و (أتالخ) ومعناها أتكلم ومنها أتلغه أي أكلمه اما (عواية) فتعني سيارة و (كشتيه) معناها عربة و (رخل) معناها خروف.. و (دربونة) معناها طريق او زقاق و (كانون) معناها بيت او مضيف وغيرها من المفردات التي تكون جملة وكلاماً لا يعرفهما ويفهمهما الا (الساسة) فمثلاً (اذا استكفت المريشات من الصمك أتلغ الرستاي يشكلك بالدامس) أي معناها اذااخذت الاموال من الرجل أبلغ الشرطي ياخذك للسجن. و (اشلوف طنو لفرلوج بمدحرج مدوه) أي الأرهابيين قتلوا الابرياء بالقنابل اما جملة (واشكلنا بكانون الخضيري وكشينا بحاث ومزفر ومطفر) ومعناها باللغة العربية جلسنا في بيت السيد وأكلنا دجاجاً وسمكاً ورزاً. و (الصمك زلج وبرمه بس الكده مالته شلفه) أي معناها الرجل جيد وكريم لكن زوجته بخيلة. أما (جيف محمر للخضري) فمعناها أعط شايا للسيد.. أما (كم دير بالك من وبر البداوي) أي احترس من الكلب الريفي و (مدورات العواية شلفة) أي عجلات السيارة رديئة.
تنطوي هذه اللغة على أسرار وخبايا كثيرة تستحق البحث عن مكوناتها لأنها تمثل ثروة ثقافية هائلة ورائعة.. ونحن نقترب من البدء بالفعاليات الثقافية والفنية والبرامج الخاصة بمدينة بابل باعتبارها عاصمة للثقافة العراقية لعام ٢٠٠٨، أدعو كل الباحثين وأساتذة اللغات والمعنيين في المشهد والحياة الثقافية الى دراستها علمياً واحتضان المتكلمين بها وتشجيعهم على التحدث بها، بغية توثيقها وللحفاظ على هذا الإرث الثقافي المهم.